**العلاقة بين الانا والآخر في فكر عبد الكريم غرايبة/ قراءة في كتاب نحن وأمريكا**

**إعداد البحث:**

**منار أحمد إبراهيم**

**قسم العلوم الانسانية والاجتماعية**

**كلية الآداب والفنون**

**جامعة فيلادلفيا**

**الأردن**

الملخص

مثلت جدلية العلاقات العربية الامريكية محط اهتمام الباحثين لما لها من أثر في منظومة التفاعلات السياسية الدولية ومن هذا المنطلق تمثل هذه الدراسة محاولة لفهم العلاقات العربية مع الآخر المتمثل بأمريكا بشكلٍ خاص وأوروبا وإسرائيل والأتراك والعثمانيين بشكلٍ عام من خلال دراسة رؤية المفكّر عبد الكريم غرايبة في كتابه نحن وأمريكا كنموذج لتلك العلاقات، وقد خصص القسم الأول من الدراسة للوقوف على ومضات من حياة الغرايبة ودراسة منهجه في هذا الكتاب. وجاء القسم الثاني لدراسة بداية الوجود الأمريكي في المنطقة العربية وإقدامه على طرح مبادرات استراتيجية تخدم مصالحه التوسّعية، كما تطرّق إلى الموقف الامريكي من الوجود اليهودي في المنطقة العربية والتداعيات التي نجمت عن ذلك، وأمام هذه التوترات بيّن الموقف العربي من المنهجية الأمريكية ، وصولاً إلى نظرة استشرافية لمستقبل العلاقات العربية مع الآخر تقودها آمال وتطلعات لتحقيق المحبة والسلام ؛ وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ابرزها: تنبّه الغرايبة إلى أهمية دراسة العلاقات مع الآخر الممثل بأمريكا باعتبارها القطبية المحركة للقوى السياسية في العالم. واتخذ ممارسات أمريكا في دول الشمال الافريقي نموذجاً لدراسة مسلسل العداء الغربي للعرب، وتتبع موقفها من الوجود اليهودي في المنطقة العربية. ويوصي البحث بإعادة كتابة التاريخ من منظور انساني ليساعد في تعزيز شعور المحبة ونبذ الكراهية كما أكدت على ذلك دعوة الغرايبة في كتابه.

***كلمات مفتاحية:الانا ، الآخر، نحن ،أمريكا ، الاستعمار، الإرهاب، القطبية الأمريكية، صفقة القرن.***